14 اكتوبر

(مسجل في البريد العام رقم ١)

الاحد ١٤ صفر ١٣٨٨هـ ١٢ مايو ١٩٦٨م

الثمن ١٠ فلس العدد ٩٠ السنه الأولى

المتحدث بلسان وفدنا في المفاوضات مع بريطانيا يقول

تنكرت بريطانيا لالتزاماتها تجاه المنطقة، وعرضت علينا بدلا من ٦٠ مليونا من الجنيهات كانت قد وعدت بها مليون وربع مليون فقط

ادلى السيد فيصل عبد اللطيف الشعبي الناطق الرسمي بلسان وفد حكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بالمفاوضات المالية التي انتهت مساء أمس الاول بين الوفد اليمني الجنوبي ووفد حكومة بريطانيا بالتصريح التالي ..

لقد تنكرت بريطانيا لالتزاماتها تجاه المنطقة، وحاولت ان تتنصل منها ؛ وقد عرضت مسئولة للقطاع المدني الخارج لطلب مساعدة اجاب البريطاني ..

وقد اجاب السيد فيصل عبداللطيف الشعبي على عدة أسئلة وجهت اليه من قبل مراسلي الاذاعات ووكالات الانباء حول نتيجة هذه المفاوضات فرد على سؤال وجه اليه عن تبعة الـ٣٠ مليون جنيه التي ذكرها في تصريحه قائلا « انه من الواضح ان الحكومة البريطانية تعتبر مسئولة للقطاع المدني الخارج لطلب مساعدة اجاب البريطاني بدفعها بالستة اشهر التي تلت الاستقلال فقال ان بريطانيا لم تدفع ٥ مليون واربع مئة من اصل المبلغ الذي كانت قد وعدت بدفعه في مفاوضات جنيف، كما انها لم تدفع مليوني جنيه كان يقدم لمشروع تطوير المستعمرات ورفاهيتها .

وفي رده على سؤال عن النية حول ارسال وفود الى



• السيد فيصل عبداللطيف الشعبي •

علينا بدلا من ٦٠ مليون جنية لمدة ٣ سنوات كانت قدعرضتها سابقا عرضت مليون وربع جنيه لمدة عشرة أشهر .. كما أنها تريد ان تحملنا تبعات مبلغ ٣٠ مليونا ، وقد رفضنا العرض البريطاني الا أننا لازلنا نعتبر بريطانيا مسئولة أمامنا ، ومطالبة بالوفاء بالتزاماتها ، ونحن على استعداد مهما تغيرت بريطانيا موقفها لأية مفاوضات بشأن ذلك .. كما ان بريطانيا قد تنصلت من بعض المبالغ التي تعتبر من الالتزام المالي الذي ينتهي في ٣١ مايو ٦٨ .

واننا نعتبر الجانب البريطاني مسئولا عن نتائج هذه المباحثات .

وأختتم السيد فيصل عبد اللطيف الشعبي تصريحه قائلا وفي الوقت نفسه فاننا نتطلع الى مساعدات الدول العربية الشقيقة ، والدول الاشتراكية والصديقة لمواجهة المرحلة الصعبه والعسكري لدفع رواتبهم . واجاب على سؤال حول « بان النية متوفرة بارسال وفود الى الدول العربية الشقيقة والدول الاشتراكية والصديقة لطلب العون والمساعدات لمواجهة المرحلة الصعبه التي نتجت عن موقف بريطانيا .

لقد رفضنا العرض البريطاني الا أننا لازلنا نعتبر أن بريطانيا مسئولة أمامنا ، ومطالبة بالوفاء بالتزاماتها

اننا ننوى إرسال وفود الى الدول العربية الشقيقة والدول الاشتراكية والصديقة لطلب العون والمساعدات

وقال السيد فيصل عبداللطيف الشعبي ردا على سؤال وجه اليه عما دار في مفاوضات جنيف للشئون المالية قال « لقد طلبنا بجنيف مبلغ ١٠٠ مليون جنيه كمعونة مالية للجمهوريه بعد الاستقلال وكانت بريطانيا قد وعدت الحكومة التي تضاعفت بنتيجة الموقف مبلغ ١٢ مليونا التي وعدت

(البقية في ص ٢)

الافتتاحية من وحي المفاوضات

ادلى الاخ المناضل فيصل عبداللطيف المتحدث الرسمي باسم وفد جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في المفاوضات مع الوفد البريطاني ببيان حول نتيجة المفاوضات .. وبادلاء هذا البيان تتضح نهائياً النوايا البريطانية تجاه شعبنا ، وتظهر بوضوح بصمات الشروط الاستعمارية .

إن الفرق بين العرض البريطاني لحكومة العملاء السابقة والذي يقدر بـ ٦٠ مليون جنيه وبين العرض المقدم لحكومة الثورة الذي يقدر بـ مليون وربع المليون جنيه يعطي حقيقة الدور الذي تحاول بريطانيا ان تلعبه في المنطقة لاجهاض الثورة الشعبية.. وبصريح العبارة تريد ان تقول لشعبنا انه بالامكان اعطاء ٦٠ مليون او ١٠٠ مليون او اكثر من ذلك اذا قبلت الثورة ان تكون تحت اي شكل من اشكال الوصاية الاستعمارية ، وليس بالامكان اعطاء اكثر من مليون ربع جنيه اذا كانت الثورة ترفض القبول بتلك الاشكال الوصائية .

وتلك طبيعة الاستعمار العالمي تجاه الدول الحديثة الاستقلال ، ذات السمة التقدمية ، يغرق الدول بملايين الجنيهات طالما بقيت الدمي العميلة على قمة الاجهزة السياسية في حين يجند كافة امكانياته المادية والبشرية لإجهاض اي حكم تقدمي يرفع رأيه الثورة ضده ..

وفي جنوب شرق آسيا اليوم وبالذات في الفيتنام تصرف امريكا آلاف المليارات من الدولارات لتثبيت حكومة كاوكي العميلة وفي اكثر من موقع في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية يمارس الاستعمار العالمي سياسات الضغوط والحروبات العنيفة ضد الثورات التقدمية في محاوله لجرها الى مناطق الوصاية والنفوذ ..

وثورة ١٤ اكتوبر منذ أن تحملت الجبهه القومية مسؤوليه قيادتها عبر النضال المسلح ، لم يرتح الاستعمار البريطاني لمجيئها ادراكاً منه بأنها وهي تحمل طابعاً تقدمياً سوف تفقده احدى حلقات الاستراتيجية العالمية فجند كل امكانياته لمحاربتها والقضاء عليها ، وحين واضطرته للخروج امام ضرباتها العنيفة لم يفقد الامل النهائي في العودة من جديد ولتكن عودته تحت استعمار جديد ، تكون فيه تركة الماضي مدخلا طبيعياً للعودة ..

والاستعمار البريطاني يدرك ضخامة المسؤولية التي تتحملها حكومة الثورة ، ويدرك حقيقة المشاكل والاوضاع التي ورثناها عن عهد ، سواء كانت مالية او اقتصادية أو اجتماعية ، وهو لهذا يراهن بسقوط الوضوع الثوري التقدمي للجبهة القومية مجابهة تلك التركة وحلها سريعاً لافتقارها الى كافة الامكانيات .. وجرياً نحو تحقيق هدفها في كسب الرهان دخلت بريطانيا المفاوضات يحدوها أمل للعودة من جديد وتحت اساليب جديدة ، وتصبح القضيه بالنسبة لها قضية دفع الامور نحو وضع يضع الجبهة القومية أمام خيار مشجع لها ومقبول من وجهة نظر الطرف البريطاني .

• سكرتارية التحرير •

« البقية في ص ٢ »

كلمة وزير العمل والشئون الاجتماعية

بمناسبة اسبوع الشباب

السادة الوزراء

اخواني الشباب

انه لشرف عظيم لي ان يكلفني سيادة رئيس الجمهورية ان انوبه في حضور ختام مهرجان اسبوع الشباب ، ونيابه عنه انقل لكم خالص تحياته وتهانيه بنجاح اسبوعكم العظيم .

ايمانا من وزارة العمل والشؤن الاجتماعية بقدرات الشباب وما يتمتع به من قوى خلاقة مبدعة وطاقات منتجة ، اقامت هذا الاسبوع للشباب ، كي تتيح له ان يفجر طاقاته ، ويبرز مواهبه وينطلق في ركب البناء بعد أن ظل دهرا يعمل ضمن اطار ضيق خلق فيه روح الياس والاتكالية .

وكان بود وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان يعم نشاط اسبوع الشباب جميع محافظات الجمهورية لولا ضعف الامكانيات غير اننا قررنا تكوين لجنة دائمة للشباب تكون مهمتها اعداد البرامج الرياضيه والثقافية وكل مايتعلق بنشاط الشباب على مستوى الجمهورية كلها .

انه لجميل ان نقيم اسبوعا واسابيع للشباب .. ولكن الاجمل ان يكون نتاج هذا الاسبوع شيئا مشرفا ، واني شخصيا لاشعر بالفخر والاعتزاز ان شباب شعبي قد اثبت قدرته وحقق لنفسه ولشعبه مكانة عالية بين شباب العالم واعتقد ان كل من تابع مختلف نشاطات الاسبوع يشاطرني نفس الشعور .

اخواني الشباب ، ونحن نحتفل بعيدكم .. لابد لنا جميعا ان نقف وقفه جادة مما يدور حولنا وفي وسطنا ، وكلنا يدرك اننا نمر بفترة من احرج الفترات في تاريخنا واذا كنا ومنذ ٤ سنوات قد بدأنا ثورة فنحن لازلنا نعيش ثورة اكبر وأكثر أهمية من الثورة التي بدأناها ، وعلينا ان نكون على مستوى هذه الثورة التى صنعناها ، ولن نستطيع تجسيد اهداف الثورة وتحقيق المجتمع الذي تنشده وتتطلع اليه الا بالعلم والعلم وحده ولهذا فأن مسؤولية كبرى تقع على كاهلهم هي مسؤولية البناء واعادة صياغة هذا المجتمع من جديد وعلى اسس من الوعي والادراك وليس على العفوية والعاطفه .

اننا نعيش واقعا متخلفا اجتماعيا واقتصاديا ، ولن نستطيع تطوير مجتمع الا اذا أتبعنا الاسلوب العلمي في حياتنا ولهذا فان الشباب مطالب ان ينمي مداركه وينطلق بطاقاته نحو البناء والخلق والابداع .

ختاما باسم وزارة العمل والشئون الإجتماعية أتقدم بخالص التحيات وعميق الشكر لكشافة المحافظة الخامسة على مبادرتهم الطيبة ومساهمتهم في نشاطات أسبوع الشباب

كما أتقدم بالشكر لوزير الثقافة والارشاد القومي وجميع العاملين في وزارته على تعاونهم ومابذلوه من جهد جبار في تغطية نشاطات الاسبوع ، وباسم الوزارة اتقدم الى كل من أسهم في أنجاح هذا الأسبوع . والله يوفقنا الى مافيه خير أمتنا وتقدمها .

بادر أيها المواطن بدعم العمل الفدائي الفلسطيني .. فالدعم واجب وفرض مقدس .

• « بقية من ص ١ » •

السابقه باعطائها ٦٠ مليون جنيه الا ان الحكومة البريطانيا قد تنصلت الآن عن التزاماتها .. وقدمت عرضا بمبلغ مليون وربع مليون جنيه .

وعندما عن شئل مصير تبادل العلاقات مع بريطانيا اجاب السيد فيصل الشعبي « ان علاقاتنا مع بريطانيا ستبقى كاستبقى مع أي حكومة أخرى ولكننا سنظل نشعر بأن بريطانيا لاتزال مسئوله بالوفاء بالتزاماتها تجاه جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، ومن الطبيعي ان تطوير وتحسين العلاقات تعتمد على مدى وفاء بريطانيا بالتزاماتها تجاهنا .

واجاب السيد فيصل عبداللطيف حول موقف بريطانيا بالنسبة لتطوير وتقدم النظام الثوري بالجمهورية .

أجاب قائلا ان موقف بطانيا وضع ليعرقل التقدم والتطوير في النظام الثوري في جمهوريتنا

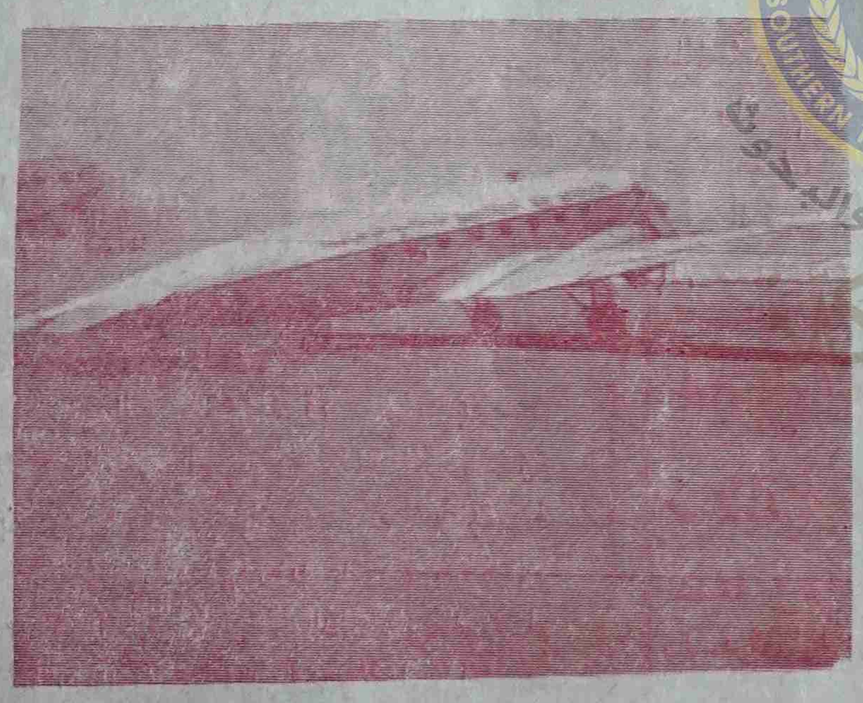
واضاف يقول « في اعتقادنا ان موقف بريطانيا بالحادثات كان احد الاسلحة التى تعرقل تطوير الثورة وهى احدي الاسلحة التي تمارسها بريطانيا في الضغوط التي تتخذها ضد حكومة الثورة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

واستطرد السيد فيصل عبداللطيف قائلا « وكما يبدو ان الاستعمار والامبريالية لن يرحبا بأي نظام ثوري تقدمي والدليل على ذلك هو مايواجهه النظام الثوري في الشمال اليمني يوجه الان ضد ثورة ١٤ اكتوبر في الجنوب اليمني .

وفي رده على سئوال عن مدى الثقة التي يشعر بها الوفد بعد انتهاء المفاوضات المالية مع الوفد البريطاني قال السيد فيصل عبداللطيف الشعبي ان شعورنا بالثقة قوي ، وان شعب جمهورية اليمن الجنوبية الشعبة مليء بالثقة بمواجهة هذه المرحلة . كما انه يواجه هذه المرحلة بشجاعة وعزم وتصميم .

واختتم السيد فيصل عبد اللطيف الشعبي رده قائلا « وثقتنا كبيرة بان الدول العربية الشقيقة والدول الاشتراكية والصديقة ستمدنا بالمساعدات . »

خطوط طيران (باسكو) الوطنية



ان ما تحتاج إليه أكثر من أى شيء آخر هو .. الثقه .. هدوء البال .. الامان الخدمه الممتازه طوال أوقات الرحلة ، وكل هذه المزايا ستتاح لك إذا ماسافرت على خطوط طيران (باسكو) الوطنية .. فسافر بدون تردد . وبمقدورك ان تسافر على طائرات (باسكو) الوطنية من جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية - القاهرة - بيروت - جيبوتي - هرجيسه - بربرة - بوروه - عيرجابه - كمران - تعز وفتح خطوط أخرى في الايام القريبة القادمة .

واينما تسافر ستشعر بالاطمئنان الذي يبعث النفس اختيارك للافضل .

ويسر مكتب الحجز الرئيسي لخطوط طيران (باسكو) الوطنية في شارع الملكه أرى تلفون رقم ٥٣٩٦٧/٥٣٩٦٩ أن تزودكم بكافة البيانات وتطلعكم على الخدمات الجليلة التي توفرها الشركة .

مدير المبيعات والعلاقات العامة

الافتتاحية - بقية

إن شعبنا مطالب اليوم بالوقوف بصلابة وتضحية امام المرحلة الراهنه التي تعيشها قضية الثورة .. ونحن لانريد أن ندخل في محاسبات تاريخية مع الحكومة البريطانية عن مدى ما أخذ من ارضنا من ثروات تحت اساليب استعماريه قهرية او لصوصيه ادراكا أن الأستعمار مارس ويمارس دوراً تاريخياً واحداً في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتنية هو استغلال الشعوب ونهب ثرواتها القومية ، ولكن أن نكشف لجماهير شعبنا ان الاستعمار يريد أن يستعيد بالضغط ماعجز أن يستعيده بقوة السلاح

واذا كانت العملية بالنسبة لبريطانيا هى ارغام شعبنا للعودة تحت وصايتها او تبعتها فإن شعبنا يملك القدرة على مواجهة سياسة الضغوط وقادر على بذل مزيد من التضحيات وفي نفس الوقت فإن المعسكر الاشتراكي مطالب بدعم الثورة مادياً واقتصادياً حتى تستطيع مجابهة كافة التحديات الاستعمارية التى تحاول جر الثورة الى حظيرة التبعية والوصاية ..



THE GREATEST NAME IN CIGARETTES

هَذه هي السّيجارة التي
حوّلت العالم إلى تدخين
سجاير كنج ساين فلتر
كثيرا ما تقلد ، دون أن
تبارى. في جميع أنحاء
العالم تجد روثمان. في
أكثر من ١٦٠ قطرًا ،
وفيما يزيد على ١٠٠ خط
جوي ، وعلى أكثر من
١٥٠ خطا بحريّا. شارك
الملايين في الاستمتاع
بتدخين روثمان كِنج ساين
الأولى في العالم.

WORLD'S LARGEST SELLING KING SIZE VIRGINIA

WORLD COPYRIGHT

عروض تزويد طلاء المنازل والدوائر

نرحب بعروض لتزويد طلاء المنازل والدوائر للفترة أول أبريل عام ١٩٦٨ الى ٣١ مارس ١٩٦٩ .
وبامكان أي متقدم الحصول على نسخة من اتفاقية تزويد طلاء المنازل والدوائر من مكتب كبير المهندسين برأس مربط خلال ساعات العمل العادية .

ويجب على المتقدمين وضع مناقصاتهم في ظروف مختومة مؤشرة مع نسخة من اتفاقية التزويد المذكورة في صندوق المناقصات في المكتب الرئيسي لأمانة ميناء عدن قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً في العشرين من شهر مايو عام ١٩٦٨ م . كما يجب على كل متقدم ايداع مبلغ خمسين ديناراً « جنوبياً » لدى كبير المحاسبين المكتب الرئيسي لامانة ميناء عـــدن كعربون وأن يرفق فاتورة الاستلام التي ستمنح له عنـــد دفع المبلغ مع العرض الذي سيتقدم به عند وضعه العرض في الصندوق

تحتفظ الامانة لنفسها قبول أو رفض أي عرض حق وان كان الارخص .

أمانة ميناء عدن

هيئة الكهرباء العدنية

عرصه تموين ملابس لعام ١٩٦٨ - ١٩٦٩

١ – نرحب بعروض لتموين البدل التالية المطلوبة لعمال وموظفي هيئه الكهرباء للسنة المالية ٦٨/١٩٦٩ وستكون المتطلبات التقريبية كما يلي :

	عدد
(١) قمصان قطنية (كاكي) منذوى الأربعةجيوب	٦٣٤
(٢) قمصان قطنية زرقاء من ذوى الثلاثة جيوب	١٤٠
(٣) قمصان قطنية بيضاء من ذوى الجيبين على الصدر مع أغطيتهما	٧٤
(٤) سراويل قصيرة (كاكي)	٢٤
(٥) بنطلونات(كاكي) درل	٦١٠
(٦) قمصان قطنية بيضاء مع الاكام الطويلة	٦٠
(٧) بنطلونات بيضاء (نوع امريكي)	٦٠
(٨) بنطلونات بيضاء (نوع درل)	٧٤
(٩) بنطلونات زرقاء (درل)	١٤٠

٢ – يجب تقديم العروض لكل مادة على حده كما أن الطلبات معرضة للتغيير في أي لحظة .

٣ – يجب غسل القماش قبل الخياطة ويجب إستعمال اللون المناسب من الخيط لكل نوع من القماش .

يجب أن تؤخذ جميع المقاسات للعمال والموظفين في ساحة محطة الكهرباء في حجيف في المحافظة الأولى .

٤ – يجب تقديم عينات من الاقمشة مع العرض . وكل متقدم يجب أن يذكر اسمه وعنوانه الكامل .

٥ – يتوقع انجاز الملابس للعمال والموظفين في غضون ستة أسابيع من تاريخ المصادقة على العرض .

٦ – يجب ايداع مبلغ ٥٠ ديناراً لدى صراف هيئة الكهرباء العدنية ، وأن يرفق الايصال الرسمي مع العرض . ولن يبحث أي عرض مالم يكن مزمعا بايصال رسمي . ستعاد الضمانات الخاصة بالعروض غير الناجحة ، كما سيصادر الضمان في حالة عجز المقاول الذي تم قبول عرض اتمام نصوص العقد بصورة مرضية ..

٧ – ممكن اعطاء هذا العرض كله أو جزءا منه ولن يقبل بالضرورة الحد الأدنى أو أي عرض آخر .

٨ – يجب ارسال العروض في ظروف مختومة على أن تحمل على الجانب الأيسر « عروض ملابس لعام ٦٨/١٩٦٩ » ومعنونة إلى المدير العام ، هيئة الكهرباء العدنية ، حجيف

٩ – آخر تقديم العروض هو الحادي والثلاثين (٣١) من مارس الساعة الثانية عشر ظهراً .

المدير العام

فلتر جديد
أسكورت
تعطيك نكهة التبغ الحقيقية



١٠ سجاير ب ٣٠ فلس

عندما تختار سيجارتك :

قارن النكهة ... بين جميع سجاير الفلتر ، اسكورت هي الوحيدة التي تعطيك نكهة التبغ الحقيقية

قارن القيمة ... اسكورت وحدها تعطيك الفلتر الحديث جودة الصنف ونكهة التبغ الحقيقية ب ٣٠ فلس فقط

وستختار اسكورت فلتر بدون شك

الاقتصاد السياسى والواقع الافريقى

- ٥ -

■ تقديم ■

الاقتصاد السياسى والواقع الافريقي مجموعة محاضرات قيمة القاها احد علماء الاقتصاد البارزين في جامعة باماكو بجمهورية مالي وفي كل من جامعة الجزائر ومعهد التخطيط والادارة في الجمهورية الجزائرية .

وتناقش هذه المحاضرات ، قضايا الاقتصاد السياسى في عصرنا . وعلم الاقتصاد السياسى هو في جوهره علم تغيير المجتمع والسيطرة على التحولات الاجتماعية والاقتصادية التاريخية وتحويلها لخدمة التقدم الانساني .

وتتعرض هذه المحاضرات لقضية الرأسمالية في افريقيا ، وتدحض الافكار القائلة بأن الرأسمالية نظام يصلح لشعوب القارة الافريقية ، ويدعو الى إنتهاج الشعوب الافريقية لطريق النمو غير الرأسمالي .

ومن خلال دراسة علمية مدعمة بالحقائق ، تناقش هذه المحاضرات قضايا الاقتصاد الاشتراكي ونقيضها الاقتصاد الرأسمالي ، وهي بهذا تقدم لنا دراسة قيمة ومفيدة لهذه القضايا المثارة عالمياً ، والتي لا غنى للفكر الثوري المعاصر عنها ..

لماذا تتعثر افريقيا فى نموها الاقتصادى؟

هل هى قارة متخلفة أم منهوبة ؟

كثيرا مايشار الى افريقيا باعتبارها قارة «متخلفة» نظرا لطبيعة وضعها الاقتصادي . الا ان هذا التعريف تعريف غير دقيق من وجهة نظر الاقتصاد السياسى . وهو يهدف الى ان يخفي عن الشعوب الافريقية الاسباب الحقيقية لفقرهم .

وتقسيم البلاد الى بلدان « متخلفة » واخرى « متقدمة » يعكس فقط الوضع الحالى للامور . ويحدد رجال الاقتصاد البرجوازيون انتماء اي بلد لاحدى هاتين المجموعتين على اساس متوسط دخل الفرد . ومن الحقائق المعروفة الان ان متوسط الدخل في بلدان افريقيا يقل كثيراً عما هو عليه في بلدان اوروبا الغربية او امريكا الشمالية ، ولكن هل كان الوضع كذلك دائما ؟

قبل بضع مئات من السنين كانت في افريقيا، كما كان في غيرها من القارات مناطق كثيرة متقدمة اقتصاديا الى حد ما وتتميز بثقافتها الراقية قياسا الى عصرها ومنذ خمسمائة او سبعمائة سنة خلت كانت في افريقيا الغربية بعض هذه الدول المتقدمة مثل غانا ومالي وسونجاي وداهومي وايف وغيرها .

واشار الاقتصادي الفرنسي الشهير بيير موسى الى بعض المناطق الافريقية التي كانت تتمتع بمستوى عال من التقدم منذ بضع مئات من السنين . ويقول في كتابه (أمم كادحون) « من الجدير بالذكر ان تفوق الغرب اقتصاديا ليس الاظاهرة معاصرة نسبيا . فقد كان الفلاح المصري والفلاح الفرنسي في القرن السابع عشر يعيشان في نفس المستوى تقريبا . ولقد كانت الحضارة الاوروبية في هذا العصر تماثل من حيث مستوى تقدمها حضارة البلدان الاسلامية » ويصرح موسى بقوله : « ان العالم الغربي قد سار بالفعل قدما خلال ستة او سبعة اجيال ، بينما تعلم الانسان منذ ٤٤٠ جيلا مضى كيف يشكل الحجارة ويستأنس الحيوانات ، ويزرع المحاصيل ويصنع الأواني الخزفية من الفرين » .

« وهكذا اصبحت الهوة الفاصلة بين الغرب والبقاع الاخرى من الارض ظاهرة ملموسة على نطاق التاريخ العالمي . وأدت هذه الهوة إلى هذا الفارق الشاسع خلال عشرات من السنين الأخير .)

ومن ثم فاذا عدنا الى التطور التاريخي لافريقيا فلن يكون من الدقة في شيء الكلام عن « القارة المتخلفة » وانما ينبغي ان نقول القارة التي ردتها قوى خارجية الى التخلف بطريقة مفتعلة .

ولكن هذا التحديد تحديد ناقص ، ذلك لانه لايجيب على السؤال التالي :

لماذا تتعثر أفريقيا في نموها الاقتصادي ؟

وثمه عديد من الباحثين يجيبون أجابات مختلفة على هذا السؤال !

فكثيرا مايحدث مثلا أن أن يعزو البعض تخلف افريقيا الى ضروفها الجغرافية ، والمناخية . ولكن هل هذا صحيح؟ من المؤكد أننا لانستطيع ان نغفل أثر الضروف الجغرافية والمناخية على تطور الانتاج الاجتماعي . فقد كانت الصحراء الكبرى الى حد ما عائقا لايمكن التغلب عليه في وجه التجار والمسافرين ، ولاتزال الشمس الحارقة ونقص موارد الماء في فترات الجفاف تعوق حتي الانتاج الزراعي في كثير من المناطق .

ولكن لايمكن اعتبار هذه العوامل السلبية السبب الرئيسي في تخلف افريقا الآن ، ذلك لان الضروف المناخية والجغرافية للعالم لم تتغير تغيرا جذريا خلال القروض الأخيرة بينما ظهرت هذه الهوة الفاصلة بين البلدان المتطورة والمتخلفة اقتصاديا منذ ١٠٠ ـ ٢٠٠ عام ، بل واكثر من ذلك فأن بعض مناطق روسيا القيصرية سابقا (خاصة اسيا الوسطى والشمال الاقصى) وكذلك منغوليا كانت مناطق مغلقة ومعزولة جغرافيا عن مراكز الحضارة في العالم ، وضروفها المناخة ليست ظروف ملائمة كذلك الا ان شعوب هذه المناطق استطاعت خلال عشرات من السنين أن تتغلب على تخلفها الاقتصادي . معني هذا ان السبب الحقيقي للتخلف لايمكن البحث عنه بين الظروف الجغرافية والمناخية .

ويرى البعض أن الاجابة على ذلك هي قلة كثافة السكان الا انها حجج ليس لها أساس علمي . فلو كان الامر كذلك اذن لماذا كانت افريقيا لعشرات السنين في مقدمة بلدان العالم من حيث معدل نمو سكاني ومع ذلك فان الهوة التى تفصل بينها وبين بلدان أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية من حيث مستوى تطورها الاقتصادي لم تضيق بل اتسعت ..

ان التخلف الاقتصادي لافريقيا المعاصر ؛ انما يرجع اساسا الى قهر واستغلال شعوب القارة الافريقية على يدي الاستعماريين اللصوص طول قرون عدة .

ويرفض المنظرون البرجوازيون هذه الحقيقة الواضحة ومن ثم فانهم يختلقون اسبابا مختلفة يعزون اليها تخلف افريقيا حتى يخفوا السبب الحقيقي وهو النهب الاستعماري

ومن ثم فقد اختلقو اصطلاح « الدول المتخلفة » لهذا الغرض ، وهو اصطلاح مهين للشعوب ويحاول الاستعماريون السابقون والحاليون باستخدامهم هذا الاصطلاح ان يقنعوا ضحاياهم بانهم هم انفسهم المسؤولون عن هذا التخلف .

● ان افريقيا ليست قارة متخلفة بقدر ماهي قارة منهوبة

ان استغلال الانسان لانسان واستغلال شعوب وقارات باكملها لم يكن موجوداً دائما وابدا ، فقد ظهرت علاقات الانتاج الاستغلالية في مرحلة معينة من تطور قوى الانتاج . سمة مميزة لنمط محدود من انماط الانتاج دون غيره . ولكي تستوعب هذه القضية على نحو سليم يجب ان نكون على علم بطريقة اكثر تفصيلا بمفهوم اقتصادي جديد : ماهو نمط الانتاج ؟ »

اعلان

يسر الخطوط الجويه اليمنيه ان تعلن عن اعدادها لتسيير طائرات دي سي ٦ على خطوطها وتعلن عن حاجتها الى الموظفين التاليين :

٣ نظار محطات .
١ الحجز المركزى
٢ مبيعات .
٤ مضيفات جويات .

ويشترط في المتقدم لهذه الوظائف الاتي :

١ يكون حاصل على الشهادة الثانوية أو في مستواها ويجيد اللغتين العربية والانجليزية .
٢ لدية خبرة في اعمال الطيران التجاري لفترة لاتقل عن سنتين .
٣ تقديم الضمان اللازم .
٤ المربوط الاول للمرتب مائتين ريال يمني .

بالنسبة للمضيفات الجويات يشترط الآتي :

١ – ان يكون عمرها ما بين العشرين او الخمسة والعشرين السنه .
٢ – ان تكون حاصلة على شهادة ثانوية او ما يعادلها .
٣ – ان تجيد اللغتين العربية والانجليزية .
٤ – لديها خبرة في اعمال الطيران التجاري لفترة لا تقل عن سنتين .
٥ – ان لا تكون متزوجة .
٦ – ان تكون صحتها جيدة .
٧ – المربوط الاول للمرتب مائه وخمسين ريال يمني .

فعلى الحاصلين على هذه الشروط التقدم الى مكتب الخطوط الجوية اليمنية بعدن في مدة اقصاها ١٠ / ٥ / ١٩٦٨ م .

أمـــراض الثـــورة

-٢-

[« أمراض الثورة » دراسة علمية تحليلية لواقع الثورة العربية ومشاكلها ومختلف جوانبها السلبية والايجابية .. وقد سبق ان نشرت هذه الدراسة في مجلة « دراسات عربية » ورأينا من حق قراء صحيفة « ١٤ اكتوبر » ان يعاد نشرها ليقفوا عـــلى ماجاء في هـــذه الدراسة القيمة وليزدادوا وعياً بما يكتنف ثورتهم وليكونوا على فهم ابعادها وما يعترضها ويعكر صفوها ويهدد سلامتها وبالتالي العمل على تنقيتها مـــن كل الشوائب والسلبيات والدفع بمسيرتها إلى أهدافها التي رسمها الشعب وضحى وبذل من أجـــل تحقيقها لصالح كل ابنائه الكادحين .

هذا وسنعمل على نشر مزيد من هذه الدراسات والابحاث في اعداد قادمة ليكون قراؤنا في الصورة بالنسبة لمختلف التطورات ..]

الثورة والديمقراطية

لقد ظهر من التجربة العلمية ان قضية الديمقراطية في العمل الثوري تشكل المعضلة الـــتى حملت في احشائها كثيراً من الصعوبات والمتاعب . فالعمل الثوري من جهة يتطلب مستوى عال من الانضباط والطاعة وروح التضحية والسرية-- الامور التي لايمكن ان تتحقق بدون تركيز السلطة وتحديد المسئولية والاختبار الطويل للاعضاء وبدون الحذر الشديـد .. ومن جهة اخرى لابد للحركة الثورية لاجـل ان تتقدم وتحافظ على مبادئها ولاجل ان تمنع الاستبداد بالرأي والارهاب والدكتاتورية من تحقيق درجـة معينة من الديمقراطية في تنظيمها .. انها تحتاج لكل هذين العنصرين والمشكلة الـــتي تواجهها كل حركة ثورية هي كيفية المزج بينها دون التفريط بأحدهما على حساب الاخر . وكانت فـــكرة الديمقراطية المركزية « والديمقراطية الدكتاتورية » التي طورها لينين هي اول محاولة لايجاد نظرية في التنظـــيم تتوفر فيها هذه الشروط .

والذي يبدو هو ان البحث النظري وصياغة النظم الداخلية لايكفي لحلها فكل جهد من هذا النوع مفيد الا انه لم يقدم للثوريين عوناً كبيراً لحل هذه المشكلة ، فلابد أذن من التجربة العملية والمعاناة واستخراج الاستنتاجات الصحيحة من قلب التجارب العملية التي تمر بها كل حركة بذاتها . أي لابد لكل ثورة ان تدرس تجاربها الخاصه وان تضع نتائج تلك التجارب في اطار الظروف الاجتماعية والسياسية للوسط التى تعمل فيه لكي تتوصل للصيغة الملائمة التي تحقق الحد المطلوب من الانضباط والسلامـــة العامة والحد المطلوب من حرية الانتخاب والنقد والمناقشه لتمنع الفوضى من جهة والدكتاتورية من جهة اخرى .

ولنتوغل اكثر في مناقشة قضية الديمقراطية في العمل الثوري : لو أخذنا الحركة العربية الثورية في الوقت الحاضر نجدها بصورة عامة ترفض الاعتماد على الديمقراطية البرجوازية « الغربية » كطريـــق لتحقيق الاهداف التي تعمل من اجلها . هذا على الاقل مؤكد بغض النظر عن اشكال الحكم البديلة التي تحاول تطبيقها عندما تصل الى الحكم . والمهم في هذه القضية هو ان الوضع الثوري الجديد الذي ينتج عن الوصول الى الحكم عـــبر النضال الثورى العنيف يمكن خطر الانزلاق التدريجي في الدكتاتورية بدون ارادة الحركة الثورية التي تهدف بأخلاص لتحقيق ديمقراطية صحيحة ، الامر الذي يتطلب الوعي العميق لهذا الخطر واتخاذ الخطوات الجريئة الواقعية لمجابهته .

وسنتعرض لجانب واحد من هذا الموضـــوع هو الدايمقراطية في داخل الحزب الثوري . ان وقاية الحكم الثوري من خطر الدكتاتورية لا يكون الا ببناء الديمقراطية الشعبية أي بتحقيـــق حكم الشعب المنظم المتحرر من سلطة رأس المال والاقطاع . ومن جملة ما يتطلبه تحقيق الديمقراطية الشعبية هو ان يكون الحزب الثوري الحاكم ديمقراطياً في علاقته الداخلية . وتحقيق الديمقراطية في حزب ثوري تعرض لقساوة الاضطهاد ولظروف العمـــل السري ليست بالامر السهل ، وقد ثبت ذلك عمليا من التجارب الاخيرة للحركة الثورية العربية . ان تحقيق الديمقراطية بعكس ما قـــد يتصور البعض غير متوقف على وجود المؤسسات الديمقراطية اي الانتخابات والمؤتمرات وحق النقد ... الخ فهذه المؤسسات لا تصبح فعالة وناجحة الا اذا وجـــد يجانبها التفكير الديمقراطي والتفكير الديمقراطي لا يوجد الا اذا توفرت النظرة العلمية . وخـــلاصة النظرة العلمية التي تقوم عليها الديمقراطية هي ان يعتبر الانسان معتقداته احتمالا للحقيقـــة وليست الحقيقة المطلقة ، فيبقى احتمال خطأها وارداً دوما باعتبار ان الآراء لا تتحول الى حقائق علمية الا اذا قام عليها الدليل العلمي اي اذا مرت بمراحل البحث المعروفة في الطريقة العلمية .

ان النظرة العلمية توجب ألا نقطع بصحة حق نتائج العلوم الطبيعية ، فالعلوم الطبيعيـــة نفسها في تطور فما اعتبر قانونا علميا قبل قرن ثبت خطأه اليوم حقيقة علمية قد يتغير في المستقبل . ان النظرة العلمية هي وحدها التى تمنـــع الانسان الثوري من الجزم الكامل بصحة آرائه خاصة التي لم تتعرض للبحث العلمي ولم تتوفر عليهـــا الادلة القاطعة . فالانسان العلمي التفكير يكون آراء ومعتقدات بعد اقصى ما يستطيـــع من البحث ولكنه مع ذلك لا يجزم بانها الحقيقة الكاملة وان ما سواها خطأ كامل .

ان هذا الموقف هو الذي يجعل الحركة الثورية منفتحة على التراث العالمي وتجارب الامم الاخرى وهو الذي يقيها اخطار التقليد الاعمى لتجارب الغير بدافع التعصب المذهبي وهـــو الذي يقيها بنفس الوقت خطر الانغلاق على النفس ورفض كل تجارب الآخرين . ان العلم وتراكم المعرفة والبحث الموضوعي هو الذي يقرر خطأ او صواب اية تجربة او اية فكرة او اي نظام بغض النظر عن اي اعتبار فلا تعود العصبية القومية الضيقه ولا الجمـــود المذهبي ولا التقليد الاعمى اموراً تقرر ما نأخـــذه وما نرفضه من الغير .

وعلى صعيد العلاقات الداخلية في الحركة الثورية تؤدي النظرة العلمية لموقف ديمقراطي فتحـــترم الاكثرية رأي الاقلية وتعتبره مفيداً لانه يحمـــل دائما احتمالات الحقيقة مهما كانت تلك الاحتمالات ضعيفة . وبها تصبح المعارضة مقبولة لا بـــل ضرورية في داخل الحزب الثوري لان آراءها مفيدة لكشف جوانب من الحقيقة غير واضحة للجماعة التي بيدها القيادة . وعلى اساس هـــذه النظرة العلمية تصبح المؤتمرات والمناقشة الحرة وسماع الآراء المتباينة وعدم الاستخفاف باي رأي كائنا من يكون صاحبه امورا حيه وجدية في داخل الحزب لانهـــا تساعد على زيادة توضيح الحقيقة التي لايمكن ان يدعي فرد قائد او جماعة قياديه معرفتها بصورة مطلقة مهما بلغت منزلتهـــم وتجاربهم وماضيهم في الحزب . ان فكرة القيادة الجماعيه ذاتها تقوم على هذا الاساس اي اعتبار انه كلما زاد عدد المشاركين في الرأي كلما زادت احتمالات صوابه وتكامله وهكذا .

لعل اخطر ماتستعرض له الحركة الثوريه هو ان طبيعة العمل السري ومتطلباته والانضباط والطاعه وقسوة الظروف تدفع بالتدريج فردا او بضعة افراد قياديين الى الاعتقاد بانهم وحدهم يعرفون ما هو صحيح وما هو خطأ وانهم وحدهم يعرفون ماهو مفيد وماهو مضر للحزب فيدفعهم غرورهم هذا وتفكيرهم اللاعلمي الى ارتكاب ابشع التجاوزات على ديمقراطية الحزب وعلى نظامه الداخلي وتقاليده . ان اسوأ ما يحصل للقائد في الحركة الثورية هو ان يصل لوضع يعتقد فيه بأنه يعرف الحل الصحيح للأزمة وبأنه يجب ان يفرض هذا الحل بكل الوسائل حتى باستعمال القوة لان ذلك في مصلحة الحزب ومصلحة القضية العامة . ان مثل هذا التفكير هو المدخول الطبيعي للدكتاتورية وجميع المستبدين الدكتاتوريين في التاريخ كانوا يعتقدون ان ما يقومون به صحيح وبما ان معارضيهم لايعرفون ما هو صحيح لذلك يجب اسكاتهم حتى بالقوة ..

من الطبيعي ان ننوه ان ذلك لا يعني عدم وجود مقاييس مطلقة للخطأ والصواب وان كل أنواع المعارضة سليمة وصادقة ومفيدة وان كل شيء يجب ان يطرح للتصويت .. الخ من المنطق الديمقراطي البرجوازي وان ننوه أننا لا نعني تعميم هذا المنطق على قضية نظام الحـــكم في كل مراحـــل تطور المجتمع بل المقصود شيء محدد بالذات هو ان الحركة الثورية التي تحتاج للمركزية وللانضباط والطاعة تحتاج ايضا ان تحترس من الدكتاتورية والاستبداد والتفرد بالرأي عن طريق غرس النظرة العلمية التي وحدها تجعل المؤسسات الديمقراطية في داخل الحزب الثوري فعالة وجدية ليحفظ الحزب التوازن الحيوى بين هـــذين العاملين .

لقد دلت تجارب الحركة الثورية العربية ان في كل الحالات التى وقع فيها القائد او القادة في مزالق التفكير اللاعلمي المذكور كانت النتائج وخيمة بالنسبة للحركة الثورية وبالنسبة للقضية ويصح نفس الشيء عن علاقة الحزب الثوري بالجماهير الـــكادحة . ان الحزب الثوري الذي يشق بطريقه للحكم عبر الكفاح الدامي معرض للوقوع بأخطاء التفكير المتعالي على الجماهير والرافض لرأيها معتبراً ان تجربته كافية وانه قادر لوحده على تمييز الامور وحل المشاكل الصعبة فكما ان القائد الذى يثبت جدارة في النضال ينجح في تحقيق خطوات مهمة في طريق انتصار الحزب الثوري معرض لمزالق الاعتقاد بأنه قادر على ان يستغني عن آراء الاخرين وبأنه يجب ان يفرض رأيه لانه بذلك يخدم المصلحة العامة . كذلك الحزب الثوري الذي يثبت في الساحة ويحقق الانتصارات لقضية الشعب معرض بسبب ذلك الى مزالـــق التفكير الدكتاتوري فيهمل الجماهير ولا يعمل على اشراكها الفعلي في الحكم ويبعدها عن اطار النظام الجديد .

« يتبع »